المحاضرة رقم () الشخـــصية الفصـــــامية

(Schizophrenic Personality)

بعرف نمط الشخصية الفصامية (Schizophrenic Personality Pattern) **وهو مفهوم جاء به رادو** Rado 1953 **لوصف الإضطرابات التي تفسر عن وجود إستعداد جبني للغصابة بالشخصية الفصامية** (**schizophrénie**) و **التي أكدها فيما بعد كل من كيتي وكاندلر** (Kety & Kendler)؛ بأنه مجموعة من الخصال في الشخصية تشبه خصل مرض الفصام ؛عير نها تختلف معها في الدرجة وتتوزع توزيعا متصلا في الجمهور العام(**يونس 2002**) **وهو مفهوم متعدد الأبعاد حسب وجهة نظر**؛ Venables & Bailes, 1994**;** Venables, 1995; Vollema & van den Bosch, 1995) **ويتضمن** :

أ. النمط الفصامي الإيجابي: ويتصف بالخبرات الإدراكية الشادة ؛والتفكير السحري. (منتشرة لدى النساء حسب الدراسات)

ب.**النمط الفصامي السلبي**:ويتشع عليه بشكل مرتفع نقص الإحساس باللذة الحسية واللذة الإجتماعية(النفور الإجتماعي والقلق الإجتماعي) مع تشبع سلبي مرتبع للإنبساط.(**منتشر لدى الذكور**) وهناك من يضيف بعدا أخرا؛يتمثل في النمط اللاتنظيمي (**Désorganisation**)؛**وهو منتشر لدى الذكور بصفة خاصة** [A ,Ferchiou & al 2017]

- **قياس الشخصية الفصامية**

من بين الأدوات الأكثر إستخدام للكشف عن هذا النمط من الإضطرابات الشخصية؛نجد ما يعرف باللغة **الأجنبية**"**le Schizotypal Personality Questionnaire** " ⟵**(SPQ)** الذي تمّ بناؤه من قبل ران عام **1991(Raine)** يتضمن على 74 فقرة ثنائي التفرع (الجواب بنعم/لا) له القدرة في الكشف عن السمات التسع كما هي مذكورة في المعايير التشخيص ل**DSM 5** و في ضوء نتائجه يتمكن الفاحص من تقييم الأبعاد الثلاث للضخصية الفصامية و هي كما أشرنا إليهم سابقا:

- **الشخصية الفصامية الإيجابية** (schizotypie positive ou cognitive-perceptive comportant les sous-échelles « idées de référence », « croyances bizarres et pensée magique »), « expériences perceptives inhabituelles » et « méfiance)
- **الشخصية الفصامية السلبية** (schizotypie négative ou sociale-interpersonnelle constituée des sous-échelles « anxiété sociale excessive », « absence d'amis proches »), « pauvreté des affects » et « méfiance؛)
- **الشخصية الفصامية غير المنتظمة** (désorganisation comprenant les sous-échelles « discours bizarre et « comportement bizarre ou excentrique

(**A ,Ferchiou & al 2017, Ibid**)

للإشارة لقد تم تعديل الإستبيان و ذلك بإعتماد مقياس ليكرت(**Likert**) المعروف بخيارته الخمس[**لا أوافق بشدة – لا أوافق – محايد – أوافق – أوافق بشدة**] و قد تم إعتماده تحت مسمى (**SPQ2**) ولجأ الباحثون إلى

هذا النوع من الإستبيان التشخيصية لانه يوجد حالات من المفحوصين من يظهرون مقارمة؛ كما يمكن تطبيق هذا المقياس مع أكبر عدد من الناس.(**A ,Ferchiou & al 2017,Opcit**)

,

- **معايير التشخيص للشخصية الفصامية**:
-

لم يتعرض التشخيص الرابع (DSM 4) **في الطبعة الخامسة** (DSM 5 , 2013)**إلى أي تعديل**؛ فالشخصية الفصامية المعروفة بالشفرة **code** (301.22)؛ وصفت على أنها شخصية نمطية تعاني من عجز في التفاعل الإجتماعي و العلاقات البينية بسبب عامل جيني حاد و غياب قدرات الشخص في تكوين علاقات حتى مع الأقارب ،بالإضافة وجود تشويه معرفي و قصور في الإدراك ، مصاحبة بسلوكات غريبة الأطوار **[Julien Guelfi 2021]**

من البرامج العلاجية المعتمدة نذكر:

- **برامج الدعم والمساندة الذاتية**
- **برامج الحماية**
- **برنامج الأسرة الداعمةا**
- **المساعدة المهنية للمريض**
- **العلاج السلوكي المعرفي**
- **العلاج المعرفي**
- **العلاج الكيميائي او ما يعرف بإستخدام الدواء و يلجأ فقط عندما تشكل الحالة تهديدا على الآخرين**